تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الدينية الإسلامية المصرية على تذكر المعلومات الدينية في إطار نظرية تمثيل المعلومات

دراسة شبة تجريبية على عينة من طلاب الجامعة

إعداد الباحثة:

زينب عبد الوهاب صالح

مقدمة:

يعتقد أن للبناء الشكلي للصحيفة دوره الرئيسي في عملية جذب انتباه القارئ إلى الصحيفة ومحتواه، فالصحيفة في الأساس منتج بصري يعتمد في تصميمه من جانب المخرج الصحفي وفى تلقيه من جانب القارئ على حاسة البصر، والتي إن نجح التصميم في الاستحواذ عليها بدأت سلسلة أخرى من العمليات العقلية لإضفاء المعاني على ما يراه القراء(1).

وهذا يعكس أهمية الدراسات الخاصة بالبناء الإخراجي للصحف بوجه عام والصحف الإسلامية بوجه خاص في علاقتها بالتمثيل المعرفي وعملية تذكر المبحوثين وأهمية ذلك أيضا في عملية التحرير للصحف الإسلامية بصفة عامة، والإخراج بصفة خاصة للقيام بوظائفها وتحقيق أهدافها.

مشكلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار تأثير أساليب إخراج العناصر التيبوغرافية (النصوص – العناوين) والجرافيكية (الصور، والألوان)، ووسائل الإبراز (الإطارات والزوايا– والأرضيات) على تذكر الطلاب للمضمون الديني المقدم على الصفحة الأولى بالصحف الدينية الإسلامية المصرية بعد التعرض الفوري لها، للتعرف على مدى تأثير المتغير المستقل (العناصر الإخراجية) على المتغير التابع (التذكر) .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة لما يلي :

1- إنها تحاول اختبار تأثير العناصر التيبوغرافية والجرافيكية وما يجرى عليها من معالجات إخراجية على التمثيل المعرفي الذي يقوم به القارئ للمحتوى الديني بالصحف الإسلامية.

2- الطبيعة المادية للصحيفة كوسيلة بصرية تتميز بالبقاء لفترة أطول في يد القارئ بما يسمح بمعدلات تعرض متكررة، وهو ما يفيد في تحقيق دعم الأثر المعرفي لما ينشر .

3- اهتمام الصحف بالصفحة الأولى لأنها تعد واجهة الصحيفة وهى تلعب دورا رئيسيا فى تحقيق أهداف الصحيفة المختلفة خاصة أن لكل صحيفة شخصيتها المتميزة التي يحاول الإخراج الصحفي رسمها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي اختبار تأثير أساليب إخراج العناصر التيبوغرافية (النصوص – العناوين) والجرافيكية (الصور، والألوان) بالصفحة الأولى بالصحف الإسلامية على تذكر عينة الدراسة من طلاب الجامعة للمضمون الديني المقدم بهذه الصفحة . **ومن هذا المنطلق تتحدد أهداف الدراسة التجريبية في الآتي :**

- تحديد أكثر العناصر الإخراجية التي تساعد على تذكر المضمون الديني.

- قياس مدى تأثير العناصر الإخراجية " التيبوغرافية – الجرافيكية " على درجات تذكر المبحوثين للمضمون الديني.

الدراسات السابقة :

ونستعرض فيما يلي أهم ما تناولته الدراسات السابقة وأدبيات البحث التي يمكن أن تفيد دراستنا سواء على مستوى المجال البحثي أو المناهج والأدوات البحثية والإطار المنهجي إلى ثلاثة محاور رئيسي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصحف الإسلامية بشكل عام.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت إخراج الصفحة الأولى .

المحور الثالث:الدراسات التي تناولت تصميم وإخراج الصحف وتأثيرها على العمليات الإدراكية (التذكر).

- **أولا : الدراسات التي تناولت الصحف الإسلامية بشكل عام:**

– دراسة الطيب أحمد (2008) بعنوان "إخراج الصحف الدينية في مصر، دراسة تطبيقية على صحيفتي اللواء الإسلامي وعقيدتي"[(2)]:

استهدفت هذه الدراسة إخراج الصحف الدينية وبنائها الشكلي، ودراسة العناصر التيبوغرافية المختلفة وذلك بالتطبيق على صحيفتي اللواء الإسلامي وعقيدتي، وتوصلت الدراسة إلى تفوق عقيدتي على اللواء الإسلامي في استخدام البياض بين الكلمات وإسراف اللواء الإسلامي في استخدام البياض بين الكلمات مما أدى إلى خلق أنهار بياض تعوق القراءة .

– دراسة محمد أحمد يونس(1994): بعنوان الصفحة الدينية في الصحف المصرية خلال الفترة ما بين(1984- 1989) ، دراسة تطبيقية على جريدتي الأهرام والوفد[(3)]:

استهدفت وصف وتحليل وتقويم الصفحات الدينية المتخصصة في صحيفتي الأهرام والوفد خلال الفترة ما بين 89:84 من خلال وصف الصفحة الدينية وتحليلها وتقويمها كمنتج إعلامي من حيث الشكل (تحريرا، وإخراجا، وقائما

بالاتصال، وتوصلت الدراسة إلى إنه انعكس المضمون الديني الجاد للصفحة على إخراجها، واستخدام العناصر التيبوغرافية بالصفحة الدينية صحيفتي الأهرام والوفد.

- **ثانيا: الدراسات التى تناولت إخراج الصفحة الأولى:**

– دراسة محمود إسماعيل عبد الرؤف إبراهيم(2015): بعنوان " إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية بعد ثورة 25 يناير"[4]:

استهدفت هذه الدراسة رصد التأثيرات المباشرة لثورة 25 يناير 2011م على الشكل الإخراجي للصفحتين الأولى والأولى2 للصحف المصرية اليومية بمختلف أنواعها قومية وحزبية وخاصة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي أكدت على اختلاف الشكل الإخراجي للصفحة الأولى بصحف الدراسة بعد ثورة 25 يناير، ومحاولة التغلب على الشكل التقليدي للصفحة الأولى وإكسابها شكلا جماليا وجذابا.

– دراسة مصطفى شكري(2013): بعنوان" أثر نوع الملكية في إخراج الصحف المصرية"[5]:

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى الاتفاق أو الاختلاف في الاتجاهات الإخراجية السائدة في صحف الدراسة (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) من خلال تحليل الشكل للصفحة الأولى بكل صحيفة، والكشف عن كيفية توظيف العناصر التيبوغرافية والجرافيكية والإعلانات في ضوء نمط الملكية، وتوصلت الدراسة إلى : أن هناك علاقة بين نمط ملكية الصحيفة من جهة واتجاه الصحيفة إلى الإثارة الإخراجية من جهة أخرى.

– دراسة Sandra utt h & steve pasternack(2003): بعنوان تصميم الصفحة الأولي : استمرارية بعض الاتجاهات[6]:

تهدف الدراسة إلي التعرف علي الاتجاهات الإخراجية للصحف المطبوعة والتي يصدر لها نسخة الكترونية ، وتم تحليل الصفحة الأولي لهذه الصحف ، وتوصلت الدراسة إلي أن أكثر من نصف العينة المدروسة بنسبة 62.3 % قامت بإعادة إخراج شكل الصفحة الأولي خلال الخمس سنوات الأخيرة .

ثالثا: الدراسات التي تناولت تصميم وإخراج الصحف وتأثيرها على العمليات الإدراكية (التذكر):

– دراسة محمد عبد الله حسين عبد الله (2014) : " العوامل المؤثرة في فهم وتذكر الصم للمعلومات المقدمة بالبرامج المترجمة بلغة الإشارة"[7]:

تستهدف التعرف على تأثير المواد المرئية على فهم وتذكر الصم للمعلومات التي تقدمها البرامج المترجمة بلغة الإشارة، واختيار القالب المناسب الذي يمكن استخدامه في تقديم البرامج المترجمة إلى لغة الإشارة ، وأثبتت الدراسة التجريبية أن المؤثرات المرئية التي تأتي فى نهاية المادة المقدمة تلعب دورا في تذكر المادة المقدمة.

– دراسة أسماء عبد الحكيم محمد عبد اللطيف(2012): " استخدام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الالكترونية وتأثيرها على الجوانب المعرفية لديهم" [8]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير الوسائط المتعددة مثل النص والصورة والفيديو على درجات التذكر لدى الطلاب ذو الاحتياجات الخاصة (الصم)،وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات مجموعة (النص فقط) ومتوسط رتب درجات مجموعة(النص + الصورة) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات هاتين المجموعتين في درجات التذكر.

– دراسة huitt . w (2003) بعنوان : معالجة المعلومات إلي الإدراك[9].

تناولت هذه الدراسة نظرية تمثيل المعلومات وعرضت لأهم الأطر والنماذج لهذه النظرية نموذج إتكسنون وشيفرين 1968 نموذج كريك لو كهارت 1972 هذه النماذج تشرح المراحل الأساسية لتمثيل المعلومات في الذاكرة بمراحلها الثلاثة الذاكرة الحسية الذاكرة قصيرة المدى الذاكرة طويلة المدى وتأثيرها علي عملية التذكر التي تتم من خلال التمثيل الصحيح للمعلومات.

35- دراسة Burrell David Kingery (2000): بعنوان : تحليل عناصر الطباعة الرقمية لعناوين الصحف الالكترونية وتخطيط الصفحة[10]:

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير تصميم عناوين الصحف الالكترونية علي سرعة الحصول علي المعلومات وتذكرها وذلك من خلال التركيز علي نوع الخط والبنط المستخدم ومدي علاقته بحجم الشاشة ودقة الوضوح المستخدمة في الشاشة، وتوصلت الدراسة إلي أن الأحجام الأكبر للحروف أفضل سرعة في الحصول علي المعلومات.

❖ **أوجه القصور والاستفادة من الدراسات السابقة:**

وقد استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في الجوانب التالية:

- تحديد المشكلة البحثية وتحديد درجة أهميتها .
- توجيه فروض الدراسة الحالية..
- تحديد وبناء أدوات الدراسة الحالية.
- الاسترشاد إلى المراجع والمصادر التي استعانت بها الدراسات السابقة والاستفادة منها قدر الإمكان.

❖ **فروض الدراسة:**

في ضوء صياغة المشكلة البحثية وفى ضوء ما سبق من دراسات سابقة تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض، **ويتمثل الفرض الرئيسى فيما يلى:**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات تذكر المبحوثين للمضمون الدينى المقدم بالصفحة الأولى بالصحف الإسلامية وفقا لأساليب إخراج العناصر التيبوغرافية والجرافيكية المصاحبة لهذا المضمون".

وينبع من هذا الفرض، عدة فروض على النحو التالى :

الفرض الأول : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى درجات تذكر المضمون الدينى بالصفحة الأولى بالصحف المصرية وفقا للأساليب الإخراجية المستخدمة.

الفرض الثانى : يوجد فروق دالة إحصائيا في درجات التذكر للمحتوى الديني المقدم بالصحف الدينية الإسلامية بين الأساليب الإخراجية المستخدمة (العناوين والنصوص فقط + العناوين والنصوص والصور الشخصية فقط + العناوين والنصوص والصور الشخصية والموضوعية فقط + العناوين والنصوص والصور الشخصية والموضوعية والأرضيات السوداء والرمادية فقط + العناوين والنصوص والصور الشخصية والموضوعية والألوان + العناوين والنصوص والصور الشخصية والموضوعية والألوان والإطارات والزوايا).

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات التذكر الحر (اللفظي) و(البصري) للمحتوى الديني المقدم بالصحف الدينية الإسلامية بين الأساليب الإخراجية المستخدمة".

الفـــرض الرابـــع: يوجـد ارتبـاط موجـب دال إحصـائيا بـين مسـتوى الخـبرة المعرفيـة للمجموعـــات التجريبيـــة، وتـــذكرهم للمضـــمون الـــديني المقـــدم بالصـــفحة الأولى بالصحف الإسلامية وفقا لتأثير الأساليب الإخراجية المستخدمة.

❖ الإجراءات المنهجية للدراسة:

– نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تهتم بالتوصل إلى الاستنتاجات العلميـة والبراهـين التجريبيـة ، حيـث قامـت الباحثـة بتنـاول المتغـير المسـتقل (الأسـاليب الإخراجية) وملاحظة أثره على المتغير التابع (عملية تذكر) المبحوثين – بعد ضبط المتغيرات والعوامل الأخرى التي يمكن أن يكون لها علاقة بالظاهرة .

– منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج التجريبي، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى فئة البحوث التي تستهدف العلاقات السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

❖ التصميم التجريبي للدراسة :

بناء على منهج الدراسة وهو المنهج التجريبي – قامت الباحثة بتقسيم مجموعات الدراسة إلى ست مجموعات تجريبية.

بحسب هذا النوع من التجارب قامت الباحثة بقياس تأثير عامل واحد " العامل التجريبي" المتمثل فى " الأساليب الإخراجية على تذكر المضمون بالصفحة الأولى لصحف الدراسة التجريبية. .

– نوع التصميم التجريبي :

تستخدم الباحثة أسلوب القياس البعدي للمجموعات التجريبية، وبناء عليه تم تعريض أفراد العينة بعد تقسيمهم لست مجموعات بواقع " 30 " مفردة في كل مجموعة للنماذج التجريبية.

– عينة الصحف:

قامت الباحثة بتصميم ست نماذج للصفحة الأولى لصحيفة إسلامية، تناولت متغيرات الدراسة الخاصة بالتذكر، استخدمت فيها الباحثة مختلف الأساليب الإخراجية المستخدمة فى الدراسة.

النموذج الأول: يكون مبنى على أساس تأثير العناوين والنصوص، **النموذج الثاني:** بتأثير الصور الشخصية، **النموذج الثالث:** بتأثير الصور الشخصية والموضوعية ، **النموذج الرابع:** بتأثير الصور الشخصية والموضوعية والأرضيات السوداء والرمادية ، **والنموذج الخامس:** بتأثير الصور الشخصية والموضوعية والألوان، **والنموذج السادس:** بتأثير الصور الشخصية والموضوعية والألوان والإطارات والزوايا.

النماذج التجريبية للدراسة:

النموذج ا لأول

النموذج الثاني

مجموعة العناوين والنصوص فقط

النموذج الثالث

مجموعة العناوين والنصوص والصور الشخصية فقط

النموذج الرابع

مجموعة العناوين والنصوص والصور الشخصية والموضوعية فقط

النموذج الخامس

مجموعة العناوين والنصوص والصور والأرضيات

النموذج السادس

مجموعة العناوين والنصوص والصور والألوان والإطارات والبراويز

– عينة الطلاب :

وقع اختيار الباحثة على طلاب– قسم علم نفس بكلية الآداب جامعة أسيوط (الفرقة الرابعة)، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الجامعة قوامها "180 " مفردة ، مقسمين على ست مجموعات بواقع "30 " مفردة من الذكور والإناث لكل مجموعة.

واعتمدت الدراسة على بناء مقياس للتذكر لكل صحيفة من صحف الدراسة على حدة تشتمل على الجوانب الأساسية للدراسة يدون فيها المبحوثين الاستجابات المرتبطة بمتغيرات الدراسة شبه التجريبية ، وهذا بعد تعرضهم الفوري للمضمون الديني المقدم بالصحف محل الدراسة ، وتم توظيفها على هيئة أسئلة لجمع البيانات المطلوبة من مفردات العينة.

❖ متغيرات الدراسة :

- المتغيرات المستقلة:

ويتمثل المتغير المستقل فى الدراسة فى العناصر التيبوغرافية ممثلة فى (المتن – العناوين) – العناصر الجرافيكية (الصور والألوان) – وسائل الإبراز (الإطارات والأرضيات).

– المتغيرات الوسيطة :

وتتمثل فى الدراسة: **النوع ، الخلفية المعرفية.**

– المتغير التابع :

ويتمثل المتغير التابع فى الدراسة: **في عملية التذكر"**.

= ضبط المقياس:

لضبط المقياس قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين[i] لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبيان ومدى مناسبته، وللتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وروعى في اختيارهم أن يكونوا متخصصين في مجال الإعلام وعلم النفس والإخراج الصحفي.

= اختبار الثبات:الثبات: هو أداة جمع المعلومات والبيانات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة، أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو في قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات.

ومن هنا قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس، وجاءت نسبة الثبات مرتفعة عن (73%) بما يؤكد الثقة في إجابات مفردات الدراسة.

❖ **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة التجريبية، تمت مراجعة البيانات الواردة في استمارة الاستبيان، ثم تم ترميزها، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

❖ **نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:**

تعرض الباحثة في هذا الجزء نتائج اختبار صحة الفروض التي تسعى الدراسة إلى التأكد من صحتها.

الفرض الأول:

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على أنه " **يوجد فروق دالة إحصائيا في درجات التذكر للمحتوى الديني المقدم بالصحف الدينية الإسلامية بين الطلاب والطالبات**".

تم استخدام اختبار "ت" (T. Test) لحساب الفروق بين مجموعتي (الطلاب والطالبات) في تذكرهم للمحتوى الديني المقدم وفقا لتأثير الأساليب الإخراجية وجاءت النتائج كما بالجدول (1).

جدول رقم (1)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تذكر الطلاب للمضمون الديني بالصحف الدينية الإسلامية (ن = 180)

	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية sig
التذكر	ذكور	90	14.08	101.56	15.172	0.682
	إناث	90	14.74	143.56		

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من الذكور والإناث فيما يتعلق بدرجة تذكرهم للمضمون الديني المقدم بالصحف الدينية الإسلامية، حيث كانت قيمة (ت = 15.172) ، وذلك عند مستوى معنوية (0.682)، فقد كان تذكر الإناث هو الأعلى بمتوسط حسابي قدره (14.74)، مقابل متوسط حسابي قدره (14.08) للذكور وهو فرق دال إحصائيا.

أي أن الفرض تحقق كليا، ويمكن تفسير نتيجة اختبار الفرض:

والـتي أظهـرت وجـود فـروق معنويـة دالـه بـين الطـلاب والطالبـات في تـذكرهم للمضـمون الـديني المقـدم بالصـفحة الأولى للصـحف الإسـلامية إلى تأثـير متغـير محـل الإقامـة (حضـر/ ريـف) علـى تـذكر المبحـوثين للمعلومـات الدينيـة، وهـو مـا يوضحه نتائج الجدول التالي(2).

جدول رقم (2)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تذكر الطلاب للمضمون الديني بالصحف الدينية الإسلامية (ن = 180)

	محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية sig
التذكر	حضر	76	14.57	137.90	5.491	0.987
	ريف	104	56.70	137.90		

يتضح من الجدول السابق:

- وجـود فـروق دالـة إحصـائيا بـين المبحـوثين فيمـا يتعلـق بدرجـة تـذكرهم للمضـمون الـديني المقـدم بالصـحف الدينيـة الإسـلامية وفقـا لمتغـير محـل الإقامـة ، حيـث كانـت قيمة (ت = 5.491) ، وذلك عند مستوى معنوية (0.987).

الفرض الثاني:

للتحقـق مـن الفـرض الثـاني والـذي يـنص علـى أنـه " **يوجـد فـروق دالـة إحصـائيا في درجـات التـذكر للمحتـوى الـديني المقـدم بالصـحف الدينيـة**

الإسلامية بين الأساليب الإخراجية المستخدمة (العناوين والنصوص فقط + العناوين والنصوص والصور الشخصية فقط + العناوين والنصوص والصور الشخصية والموضوعية فقط + العناوين والنصوص والصور الشخصية والموضوعية والأرضيات السوداء والرمادية فقط + العناوين والنصوص والصور الشخصية والموضوعية والألوان + العناوين والنصوص والصور الشخصية والموضوعية والألوان والإطارات والزوايا).

قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي الاتجاه " ف " (Main Effect.ANOVA) مع ست مجموعات (= 180) ، وجاءت النتائج كما بالجدول (3).

جدول رقم (3)

يوضح قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية لتأثير الأساليب الإخراجية على درجات تذكر المضمون الديني بالصحف الدينية الإسلامية (ن = 180 :

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى المعنوية sig	قيمة مربع إيتا
التذكر (بين المجموعات الستة)	11658.806	4	2914.701	*6.263	0.001	0.462
الخطأ (داخل المجموعات)	11597.061	175	463.882			
الكلي	23255.867	179				

***عند مستوى ثقة 95%.**

يتضح من الجدول السابق:

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات أفـراد العينـة باخـتلاف المجموعـات التجريبيـة في مسـتوى التـذكر، حيـث كانـت قيمـة (ف = 6.263) دالة عند مستوى 0.001.

أي أن الفرض تحقق كليا.

الفرض الثالث:

للتحقق من الفرض الثالث والذي ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائيا في درجات التذكر الحر (اللفظي والبصري) للمحتوى الديني المقدم بالصحف الدينية الإسلامية بين الأساليب الإخراجية المستخدمة**".

جدول رقم (4)

يوضح تحليل التباين بين درجات التذكر الحر (اللفظي – البصري) وفقا لتأثير الأساليب الإخراجية في المجموعات التجريبية الستة:

***العلاقة ذات دلالة إحصائية بدرجة ثقة 95%.**

البيان / المجموعات	التذكر اللفظي		التذكر البصري	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة الأولى	7.06	1.81	11.00	2.43
المجموعة الثانية	7.23	1.81	11.06	2.94
المجموعة الثالثة	10.80	2.42	13.26	2.59
المجموعة الرابعة	11.63	1.99	13.73	2.43
المجموعة الخامسة	13.53	2.20	15.43	2.16
المجموعة السادسة	17.96	0.00	18.00	0.182
قيمة (ف)	0.666		4.160*	
مستوى الدلالة المعنوية	0.622		0.008	

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

- أظهر التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التذكر اللفظي ودرجات التذكر البصري بين المبحوثين حيث بلغت قيمة (ف) 4.160 عند مستوى معنوية 0.008 للتذكر البصري، وبلغت 0.666 عند مستوى معنوية 0.622 للتذكر اللفظي.

وبناء على ذلك نقبل الفرض القائل بوجود فروق بين درجات التذكر الحر اللفظي والبصري لدى طلاب الجامعة وفقا لتأثير الأساليب الإخراجية المستخدمة بالصفحة الأولى للصحف الإسلامية.

الفرض الرابع:

للتحقق من الفرض الرابع والذي ينص على أنه " **يوجد ارتباط موجب إحصائيا بين مستوى الخبرة المعرفية بالمعلومات الدينية في المجموعات التجريبية، ودرجات التذكر للمضمون الديني المقدم وفقا لتأثير الأساليب الإخراجية المتمثلة في العناصر الإخراجية .**

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الخبرة المعرفية بالمعلومات الدينية وتذكر الطلاب والطالبات للمضمون الديني المقدم وفقا لتأثير الأساليب الإخراجية وجاءت النتائج كما بالجدول (5).

جدول رقم (5)

معامل الارتباط بين مستوى الخبرة المعرفية وبين درجات تذكر الطلاب والطالبات للمضمون الديني المقدم بالصحف الدينية الإسلامية(ن = 180) :

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
مستوى الخبرة المعرفية	6.16	0.379	0.036	0.005
التذكر	4.33	24.61		

يتضح من الجدول السابق :

عـدم وجـود ارتبـاط دال إحصـائيا بـين الخـبرة المعرفيـة وبـين متوسـط تـذكر عينـة الدراسـة للمضـمون الـديني المقـدم بالصـفحة الأولى بالصـحف الدينيـة الإسـلامية، حيـث كانت (ر) غير دالة عند مستوى 0.05.

وبالتـالي نـرفض الفـرض القائـل بوجـود ارتبـاط موجـب دال إحصـائيا بـين مسـتوى الخـبرة المعرفيـة بالمعلومـات الدينيـة في المجموعـات التجريبيـة، ودرجـات التـذكر للمضـمون الـديني المقـدم وفقـا لتـأثير الأسـاليب الإخراجيـة المتمثلـة في العناصـر الإخراجية.

النتائج العامة للدراسة:

- وجـود فـروق دالـة إحصـائيا بـين المبحـوثين مـن الـذكور والإناث فيمـا يتعلـق بدرجة تذكرهم للمضمون الديني المقدم بالصحف الدينية الإسلامية.
- وجـود فـروق دالـة إحصـائيا بـين المبحـوثين فيمـا يتعلـق بدرجـة تـذكرهم للمضـمون الـديني المقـدم بالصـحف الدينيـة الإسـلامية وفقـا لمتغـير محـل الإقامة.
- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات أفـراد العينـة باختلاف المجموعات التجريبية في مستوى التذكر.
- أظهـر التحليـل الإحصـائي وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين درجـات التـذكر اللفظـي ودرجـات التـذكر البصـري بـين المبحـوثين حيـث بلغـت قيمـة (ف) 4.160 عنـد مسـتوى معنويـة 0.008 للتـذكر البصـري، وبلغـت 0.666 عند مستوى معنوية 0.622 للتذكر اللفظي.
- عـدم وجـود ارتبـاط دال إحصـائيا بـين الخـبرة المعرفيـة وبـين متوسـط تـذكر عينـة الدراسـة للمضـمون الـديني المقـدم بالصـفحة الأولى بالصـحف الدينيـة الإسلامية، حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى 0.05.

- أكدت الدراسة أن الخبر المنشور في الصحيفة مكتمل العناصر (نص+ صور+ ألوان) من أكثر التصميمات تذكرا لدى القراء، ومن أكثر التصميمات التي ساعدت على تمثيل معلومات الرسالة الإخبارية، ومن هنا يثبت صحة الفرض بأن توافر العناصر التيبوغرافية والجرافيكية يساعد على تمثيل معلومات الرسالة الإخبارية بشكل كبير ومن تذكر المضمون الإعلامي.
- الأخبار المنشورة والمصاحبة للصور الشخصية والموضوعية والألوان، هي أكثر قابلية للتذكر عن الأخبار المصاحبة للإطارات والزوايا، يليهم الأخبار المصاحبة للأرضيات السوداء والرمادية، يليهم الأخبار المصاحبة للصور الشخصية والموضوعية، يليهم الأخبار المصاحبة للصور الشخصية، ثم أخيرا الأخبار المصاحبة للنصوص والعناوين.
- الاعتماد على استخدام اللون في الصفحة الأولى ولكن بشكل غير مبالغ فيه، وذلك لان المبالغة في استخدامه قد يتسبب في تشتت وإثارة وتوتر القارئ، كما أنه لا يتوافق مع مضمون الصحف الدينية الذي يتسم بالرزانة والوقار.
- إجراء دراسات تجريبية على الصحف بشكل عام والإسلامية بشكل خاص تختبر أثر الشكل المرئي (التصميم) على القارئ من خلال تقديم تصميمات متعددة ومستحدثة لاختبار درجة تفضيل القارئ لها، وأثر ذلك على التمثيل المعرفي للمادة الإخبارية عند مستوى الفهم والانتباه والإدراك والتذكر.

الهوامش:

(1):هيثم جودة محمد مؤيد : تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية علي العمليات الإدراكية لدي عينة من طلاب الجامعة في إطار نظرية تمثيل المعلومات ، دراسة شبه تجريبية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي، 2010م).

(2):الطيب أحمد محمد : إخراج الصحف الدينية في مصر ، دراسة تطبيقية على صحيفتي اللواء الإسلامي وعقيدتي ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر :كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام،2008).

(3):محمد أحمد يونس : الصفحة الدينية في الصحف المصرية خلال الفترة ما بين(1984- 1989) ، دراسة تطبيقية على جريدتي الأهرام والوفد، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة :كلية إعلام قسم الصحافة ، 1994).

(4):محمود إسماعيل عبد الرؤف إبراهيم: إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية بعد ثورة 25 يناير2011- دراسة تطبيقية على عينة من الصحف اليومية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر :كلية الإعلام بنين، قسم الصحافة والنشر، 2015).

(5): مصطفى شكري: أثر نوع الملكية في إخراج الصحف المصرية- دراسة تطبيقية مقارنة على صحف (الأهرام- الوفد – المصري اليوم) من خلال عام 2011، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر :كلية الإعلام بنين، قسم الصحافة والنشر، 2013م).

6): sandrautth.steve pasternack front page design some trends - continue newspaper research journal summer 2003 available at http:/www.questia .com /library/1g1-108882756/front- page- design- some- trends- continue

(7) :محمد عبد الله حسين عبد الله : العوامل المؤثرة في فهم وتذكر الصم للمعلومات المقدمة بالبرامج المترجمة بلغة الإشارة ، دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس :كلية الآداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام ، 2014).

(8): أسماء عبد الحكيم عبد اللطيف: استخدام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الالكترونية وتأثيرها على الجوانب المعرفية لديهم، دراسة شبه تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2012).

9): huitt w the information processing approach to cognition Edcational pstchology interactiveAvailble AT:

10): burrell david kingry an analysis of digital typoghy and pagelayout for headlines in Electronic newspaper Available AT. http:/sunzi.lib.hku.hk/er/detail/hkul/2699186

Search title:

The Influence of the Methods of the Egyptian Islamic Religious Newspapers on the Recall of Religious Information in the Framework of Information Representation Theory

(A semi-experimental study on a sample of university students)

Prepared by the researcher:

Zeinab Abd El Wahaab Saleh

Research submitted to obtain a Master of Arts degree in media

Research Summary:

This study aimed to test the effect of the methods of extracting the typographic elements (texts, titles) and graphics (pictures and colors) on the front page of the Islamic newspapers to remind the sample of the university students of the religious content presented on this page.

the study was divided into six experimental groups to measure the effect of one factor "experimental factor", namely, "the methods of remembering the content on the front page of the experimental study papers.

The researcher used the post-measurement method for the experimental groups. Thus, the subjects were exposed after dividing them into six groups of 30 individual in each group of experimental models. Through this exposure, the researcher discovered the effect of the independent variable, Religious).

Results of the study: The researcher concluded in her study to many results, notably the following:

- There are statistically significant differences between male and female respondents in relation to their degree of religious content presented in Islamic religious newspapers.
- There are statistically significant differences among the respondents regarding their degree of remembrance of the religious content presented in Islamic religious newspapers according to the variable of residence.
- There were statistically significant differences between the average scores of the sample according to the different experimental groups in the level of memory.
- There was no statistically significant correlation between the cognitive experience and the average of the sample of the study of the religious content presented on the first page in Islamic religious newspapers, where (t) was not valid at level 0.05.
- The study confirmed that the article published in the newspaper is complete elements (text + pictures + colors) of the most memorable designs to the readers, and the most designs that helped to represent the information of the newsletter, and thus proves the validity of the availability of the elements of typography and graphics helps to represent the information of the message News and a lot of media content.

[i] – **أ.د أحمد كمال البهنساوي**– أستاذ عم النفس المساعد – بقسم علم النفس–بكلية الآداب جامعة أسيوط.

– **آيات أحمد رمضان**– مدرس الصحافة والنشر– بقسم الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر.

– **دعاء عبد الحكم الصعيدي**– مدرس الصحافة والنشر– بقسم الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر.

– **سارة حمدي التيلاوي**– مدرس علم النفس– بقسم علم النفس–بكلية الآداب جامعة أسيوط.

– **أ.د سعيد الغريب**– أستاذ الصحافة بقسم الصحافة – بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

– **د. ماجدة محمد عبد الباقي**– مدر الصحافة – بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة أسيوط.

– **أ.د محمود علم الدين**– أستاذ الصحافة بقسم الصحافة – بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

– **أ.د منصور إبراهيم المنسي**– عميد كلية الفنون الجميلة– بجامعة أسيوط.